أمي

كنت لسة يا دوب صغير

كنت بابتدي فى الكلام

كات بتحضنني برموشها

ودعوة كات دايما تقولها

الله اكبر

رب خلي

شَد عودي

كبرت حبة

ولسه زي ماهيّ حاضنة

زرعتي وزهرة طفولتي

ولاجل ما يشتد عودي

بعمرها تروي جدوري

عمرها ما جات ومالت

كنت اشوفها زي نخلة

واقفة شامخة تقول وتد

كات جميلة ولسة شابة

وكنت برضه لسه عيل

لوخُفت منها

فى حضنها أجري استخبى

كبرت حبة حبتين

لا ... قول تلاتة ... أربعة

ولسه زى ماهِيّ شابة

عمرها يوم ما اشتكت

وعمر عيني ما شافتها مايلة

لكن كتير انا كنت باسمع

صوت أنين مليان وجع

واعمل عبيط واقول

دى ست ب١٠٠ جدع

كانت تداري دمعها

وقصاد عينيا تبتسم

والضحكة مليانة وجع

لاجل النهار مايشق ليلي ويترسم

أنا ابن أمي وبافتخر

يوم بعد يوم بيشد عودي

وابتدى شنبي يبان

بدأت ملامحي يبان لها شكل الرجال

بس هي ... لسه هي

لسه شايفاني صغير

كأني لسه يا دوب باخطي

في عز مرحلة الطفولة

صاحِب فلان وبلاش فلان

إياك تعاكس بنت الجيران

ماتقوم تذاكر

نفسي اشوفك مرة شاطر

رتب دولابك

ضيعت يابني عليك شبابي

نفسي اشوف زهرة شبابك

ياما كنت اسمع كلامها

أعمل مطنش

كنت بازهق من كلامها

واقوم مغلوش

لو تقول لي افتح كتاب

يا واد وذاكر

وأنا بصراحة كنت أكبر حد فاشل

كنت شاعر ... حد مهووس بالأغاني

هيا كانت طيبة دايما بتدعي

ومن ورايا تشيل مشاكل

سامحيني يا ننني العينين

لو مقصر يوم فى حقك

مين اللى قال

إني نسيتك أو هجرتك ؟

ده انا كنت انام

وفي حضني صورتك

ممكن تقولي الدنيا صعبة

والحياة أخدتني حبة

ودخلت دوامة الظروف

مربوط ومتغمي العينين

داير في ساقية

وكلي خوف

مطحون فى مطحنة الزمن

مضروب يا أمي

بالرجول ويَّا الكفوف

لكن وربي كنت باسمع

صوت دعاكي

وكأنه نازل م السما

تطيب جراحي

وارجع بروحي كام سنة

واتخيل المشهد بدايته

كنت لسه

يا دوب باخطي

وهيا كانت قاعدة تدعي

الله اكبر

يارب خلي

أرزق ضنايا بالهنا

.....